



جامعة الدول العربية : ثمانون عاماً من العمل العربي المشترك

الأمانة العامة

أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلمة

معالي الدكتور / محمد نضال الشعار

وزير الاقتصاد والصناعة بالجمهورية العربية السورية

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية (116)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 3 سبتمبر/ أيلول 2025

أصحاب المعالي والسعادة،

الحضور الكريم،

يشرفني، باسم الجمهورية العربية السورية، أن أقف بينكم اليوم في هذه اللحظة التاريخية التي تعود فيها بلادي إلى المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الـ(116). إن عودة سوريا إلى هذا المنبر العربي العريق ليست مجرد حضور شكلي، بل هي تأكيد على إرادتنا الصلبة في استعادة دورنا الطبيعي والفاعل في مسيرة العمل العربي المشترك.

لقد كانت سوريا، على امتداد تاريخها، مساهماً أساسياً في صياغة الرؤى الاقتصادية والاجتماعية التي جمعتنا، وعملت دائماً من أجل تحقيق التنمية والتكامل والتضامن بين دولنا وشعوبنا. واليوم، نعود إلى مقعدنا بروح جديدة، أكثر عزيمة وإصراراً، لنضع خبراتنا وتجاربنا في خدمة قضايا أمتنا العربية.

أيها السادة،

إننا ننظر إلى هذه العودة كبداية لمرحلة اقتصادية جديدة لسوريا، تقوم على إعادة الإعمار، وتنشيط الاستثمارات، وتعزيز القطاعات الإنتاجية في الزراعة والصناعة والطاقة، وتطوير بيئة الأعمال بما يفتح آفاقاً واسعة للنمو والازدهار. كما نؤكد حرصنا على أن تكون سوريا شريكاً فاعلاً في صياغة استراتيجيات عربية مشتركة، تُعزز التكامل الاقتصادي، وتُواجه التحديات العالمية، وتُحقق التنمية المستدامة لشعوبنا.

نحن نؤمن أن المستقبل يحمل فرصاً كبيرة أمام أمتنا العربية إذا ما وحدنا الجهود واستثمرنا طاقاتنا، وسوريا عازمة على أن تكون ركيزة أساسية في هذا المشروع العربي المشترك، وأن تمد جسور التعاون والعمل مع أشقائها لما فيه خير الجميع.

وفي الختام، أجدد شكري وامتناني لكل من وقف مع سوريا في مسيرتها، وأؤكد أن هذه العودة ليست استعادة لدور تاريخي فقط، بل هي انطلاقة نحو مستقبل أكثر إشراقاً، قائم على التعاون، والتنمية، والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.